

ديوان الحماسة

- 1 - (مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا مَذْكِبٌ ... مَذْهٌ وَحَرْفُ السَّلْقِ طَيِّ -
الْمَحْمَلِ) .
- 2 - (وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفَجَّاجَ رَأَيْتَهُ ... يَهْوِي مَخَارِمَهَا هُوِي -
الْأَجْدَلِ) .
- 3 - (وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسْرَّةٍ وَجْهَهُ ... بِرَقَاتٍ كَبِيرُوقِ الْعَارِضِ
الْمَتَهَلِّلِ) .
- 4 - (صَعْبُ الْكَرِيهَةِ لَا يُرَامُ جَنَابُهُ ... مَاضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ
الْمِقْصَلِ) .
- 5 - (يَحْمِي الصَّحَابَ إِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً ... وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا
فَمَأْوَى الْعُيُودِ) .
وقال تأبط شرًّا أيضًا .

رأيت رتوبه فحذف المضاف والرتوب القيام والانتصاب والزمل والزميل مصغرا الضعيف معناه أنه إذا استيقظ من المنام انتصب انتصب كعب الساق .

1 - إن زيد لتوكيد النفي وطي المحمل انتصب على المصدر مما دل عليه ما قبله لأنه لما قال يمس الأرض منه إذا نام جانبه وحرف الساق علم أنه مطوي غير سمين والمعنى أنه إذا نام لا ينبسط على الأرض ولا يتمكن منها بأعضائه كلها حتى لا يكاد يتشمر عند الانتباه بسرعة والمحمل حمالة السيف .

2 - الفجاج جمع فج الطريق الواسع في جبل أو غيره والمخارم جمع مخرم وهو منقطع أنف الجبل والأجدل الصقر وهذا الكلام كناية عن كونه صاحب همم إذا نيّطت به الصعاب ذللها .

3 - أسرة وجهه أي خطوط جبهته والعارض من السحاب ما يعرض في جانب السماء والمتهلل المتلألئ بالبرق يقول إذا نظرت في وجهه رأيت أسارير وجهه تشرق إشراق السحاب المتهلل بالبرق .

4 - الكريهة اسم للحرب والجناب الفناء والحسام السيف والمقصل القطاع ومعنى البيت ظاهر .

5 - الصحاب الأصحاب والعيل جمع عائل وهو الفقير ههنا يصفه بأنه شجاع كريم